



*SULŪK AL-QĀDĪ: MUQĀRANAH BAYNA MAFHŪM
AL-MĀWARDĪ FĪ KITĀB ADĀB AL-QĀDĪ WA QAWĀ'ID
SULŪK AL-QĀDA FĪ INDŪNĪSIYĀ*

Yayan Sopyan and Syamsuddin

Abstrak: Penelitian ini membandingkan Kode Etik Peradilan yang dirumuskan oleh Mahkamah Agung Indonesia dan yurisprudensi Islam klasik yang berdasar kitab *Adabu al-Qāḍī* karya Al-Māwardī. Kajian ini menggunakan pendekatan hukum komparatif untuk melihat bagaimana kedua konsep tersebut membahas integritas hakim. Kajian ini menemukan bahwa Kode Etik Peradilan di Indonesia bersumber dari hukum Islam, yang juga digunakan oleh Al-Māwardī. Konsep Kode Etik Peradilan di Indonesia sejalan dengan teori idealisme moral yang memandang manusia sebagai makhluk bermoral yang menjadi pedoman sikap dan perilaku manusia. Hal ini sejalan dengan gagasan kesatuan hubungan antara hukum dan moralitas. Adapun Kode Etik Peradilan yang terdapat dalam *Adab al-Qāḍī* tidak semuanya relevan untuk diterapkan di Indonesia. Namun demikian, buku ini tetap penting untuk dijadikan salah satu acuan dalam penyusunan Kode Etik Peradilan di Indonesia.

Kata kunci: Kode Etik Pengadilan; integritas hakim; hukum dan moralitas

Abstract: This study compares the Judicial Code of Conduct formulated by the Supreme Court of Indonesia and the classical Islamic jurisprudence using the case of the book of *Adab al-Qāḍī* by Al-Māwardī. The study uses a comparative legal approach to see how these two concepts discuss the integrity of judges. This study found that the Judicial Code of Conduct in Indonesia comes from Islamic law, which Al-Māwardī also uses. The Judicial Code of Conduct concept in Indonesia is in line with the theory of moral idealism, which views humans as moral beings who serve as guidelines for human attitudes and behavior. This is in line with the idea of the unity of the relationship between law and morality. Not all Code of Judicial Ethics in the book "*Adab al-Qāḍī*" is relevant in Indonesia. However, it cannot be ignored the importance of this book as one of the references in preparing the Judicial Code of Conduct in Indonesia.

Keywords: the Judicial Code of Conduct; the integrity of judges; law and morality

مقدمة

الأخلاق هي دراسة للفلسفة الأخلاقية (Amin, 1995)، والتي تدور قضاياها حول السلوك المناسب، غير المناسب، أو حتى غير اللائق، مما يجعلها مرادفة للقانون. هناك ارتباط وثيق بين الأخلاق والقانون، حتى مثل جانبيين مختلفين من العملة، والجهود المبذولة لفرض الانحراف في المجتمع لا تستند فقط إلى القانون، ولكن يجب أن يكون لها أيضاً أسس أخلاقية ومعنوية (Sumaryono, 2002) وانطلاقاً من التعاليم الشرعية التي تقوم على هذه الآداب، يتم بذل الجهود لتحقيق العدالة من أجل جعل الأخلاق روحاً في تطبيق القانون. بالمقابل، إذا كان القانون خالياً من الروح الأخلاقية، فسيظل القانون عند التقاطع بين صياغة العدالة ومصالح السلطة (Raharjo, 2009).

الهدف الرئيسي لتطبيق القانون هو تحقيق الإحساس بالعدالة في المجتمع، بالإضافة إلى ضمان حياة منظمة وآمنة والتي هي الحاجة الأساسية لكل إنسان. والسلطة القضائية وهي من أركان تطبيق السلطة القضائية. وفي طليعة ممارسة السلطة القضائية يوجد القضاة. في اليونان القديمة، مثلت الإلهة ثيميس القاضي، رمزاً للفضيلة والعدالة. يحمل ميزاناً بيده اليسرى وسيقاً في يده اليمنى، يستخدم لوزن الخير والشر، سيقاً لإنزال العقوبة الصارمة. كانت عيون الإلهة ثيميس مغطاة بقطعة قماش، رمزاً للموضوعية (Mukminto, 2020).

من المتوقع أن يكون القضاة كمحددات للعدالة قادرين على دعم العدالة من خلال دعم مبادئ العدالة (مبدأ العدالة) (Dewanto, 2019) القرار العادل والحكيم سيوفر الرضا والسلام للمجتمع. من ناحية أخرى، سيؤدي القرار غير العادل إلى تدني ثقة الجمهور في القضاء. (Raharjo, 2009) تخلق العديد من قرارات المحكمة قرارات إجرائية عادلة فقط. وبالمثل، تميل قرارات المحاكم إلى تفضيل أولئك الذين لديهم المال والسلطة. انتهك العديد من القضاة مدونة أخلاقيات المهنة ومدونة قواعد سلوك القضاء (KEPPH)، مما أدى إلى عزل العديد من القضاة بشكل مخزي من مناصبهم. والسبب في ذلك بيع الدعوى لصالح من يدفع. (جونيدي أفيندي، ٢٠٢١، ص ٢) إذا تم تجاهل هذه المشكلة، فسيكون لها

تأثير على فقدان أحد مبادئ الدولة التي تم تنظيمها في دستور جمهورية إندونيسيا لعام ٥٤٩١، الفقرة ٣ من المادة ١، وهي: "دولة إندونيسيا دولة قانون"، أي دولة الدولة. الالتزام بتوفير الحماية القانونية لشعبها. (Muin, ٢٠١٥) لذلك، تعاون المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا مع اللجنة القضائية الإندونيسية للحفاظ على الروح المعنوية وتحسين جودة القضاة من خلال إصدار قرار مشترك من رئيس المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا ورئيس اللجنة القضائية الإندونيسية الرقم: 740 / 2009 / IV / P. KY / SKB / 2009-02 / SKB / KMA / بشأن مدونة الأخلاق ومدونة قواعد سلوك القضاة. ومع ذلك، لم تكن النتائج مشجعة، حتى أداء القضاة لا يزال منخفضًا. (Komisi Yudisial, 2013)

في الإسلام، يعتبر القضاء وسلوك القضاة من القضايا الحاسمة التي يحظى وجودها باهتمام جاد، ليس فقط لأن القرآن والسنة يعطيان رسائلهما صراحة، ولكن النبي ﷺ نفسه يقدم أمثلة نموذجية على إنفاذ القانون و سلوك القاضي، وهذا المثال. تستمر ممارسته وتطويره في الحقبة اللاحقة. كان الماوردي من العلماء الذين كرسوا أفكاره حول القضاء وسلوك القضاة، وهو ألف كتابه آداب القاضي. وأوضح بوضوح وشامل كل ما يتعلق بالأخلاق والسلوك القضائي. وذكر الماوردي أنه بعد استيفاء متطلبات أن يصبح قاضيا، يجب على القاضي الامتثال لمدونة الأخلاق التي توجهه في أداء واجباته باعتباره الفاعل الرئيسي في دعم القانون والعدالة في وسط المجتمع.

الإسلام كدين يتبعه غالبية سكان إندونيسيا، لديه ثروة كبيرة من الفكر والتراث الأكاديمي. وإجراء بحوث ودراسة ودراسة الثروة الفكرية للإسلام للتمكن من تقديم حلول لمشاكل الدولة أمر ضروري. كتاب آداب القاع. إنه وثيق الصلة بدراسته والسعي لاستخدامه كمساهمة في التفكير وحل المشكلات من أجل تدهور سلطة القضاة في إندونيسيا.

مراجعة الدراسة السابقة

يمكن التأكد من أن العديد من الباحثين السابقين قد أجروا دراسات حول مدونة الأخلاق ومدونة قواعد السلوك للقضاة أو القضايا التي تتقاطع مع هذه

الموضوعات. ومع ذلك، فإن الدراسات التي تقارن مدونة الأخلاق وسلوك القضاة في إندونيسيا مقارنة بكنوز الفكر الكلاسيكي مثل كتاب أدب القاضي، بقدر ما يلاحظ الباحثون، لم يفعل ذلك أحد. أدناه، قام الباحث بالتحقيق في العديد من الكتابات التي تتقاطع مع الموضوعات، بما في ذلك: كتابات أنيتا أفريانا والأصحاب، بعنوان ازدرء المحكمة: تطبيق القانون ونماذج القواعد في إندونيسيا، والتي تظهر نتائج بحثها أن فرص ازدرء المحكمة في إندونيسيا كبيرة جداً. (Afriana et al., 2018).

ديبي سيلفياني حرماتي، (Hormati, 2017) المراجعة القضائية لدور اللجنة القضائية في إنفاذ مدونة الأخلاق فيما يتعلق بسلوك القاضي. تخلص هذه المقالة إلى أن: وجود اللجنة القضائية هو تفويض من دستور عام ٥٤٩١ لجمهورية إندونيسيا، المادة ٤٢ ب، والتي تم تفصيلها في القانون رقم ٢٢ لسنة ٤٠٠٢ في شأن الهيئة القضائية والذي تم تعديله إلى القانون رقم ٨١ لسنة ١١٠٢. تنفيذ مهام واختصاصات الهيئة القضائية هي: اختيار المرشحين للعدالة العليا. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الهيئة القضائية كمؤسسة إشرافية خارجية، مما يعني أنها تشرف على سلوك القضاة بناءً على مدونة الأخلاق ومدونة قواعد سلوك القضاة. يتمثل الهدف الرئيسي لوظيفة الرقابة الخارجية للقضاة في اللجنة القضائية في أن يقوم جميع القضاة في أداء واجباتهم وصلاحياتهم بصفتهم فاعلين في السلطة القضائية دائماً على أساس اللوائح القانونية ووفقاً لها، وإحساس بالعدالة العامة ويسترشدون بالقانون. قواعد الأخلاق و / أو قواعد سلوك القضاة. لوهوت إم بانجاريوان، الذي كتب سؤال "القناع في المحاكمة، انهارت سلطة القضاء"، يوضح جوهر كتاباته أن المجتمع يدرك أن القضاء لم يعد مكاناً للسعي لتحقيق العدالة وإنفاذ القانون، ولكن كجزء من امتداد أيدي السلطات. (Pangaribuan, 1999)

عمران، (Imran, 2019) انتهاك مدونة الأخلاق ومدونة قواعد سلوك القضاة، تبحث هذه المقالة في انتهاكات مدونة الأخلاق وسلوك القضاة من تضارب القضاة في تكوين القضايا من وقت قراءة لائحة الاتهام حتى إعلان التعهد. سنتعكس جميع تشكيلات القضاة في الاعتبارات. في هذا الاعتبار، سيبتين ما إذا كان القرار ينتهك مدونة الأخلاق أم لا.

ولدان سيوطي مصطفى (Mustofa, 2013) "مدونة الأخلاق للقضاة". وأكد أن هناك حاجة إلى لائحة تتعلق بمدونة أخلاقيات المهنة القانونية ترد في قواعد معيارية ومكتوبة وذات قوة قانونية (قانون وضعي). يحتوي هذا الكتاب أيضاً على أربعة موضوعات رئيسية: (١) الأخلاق والمهنة وقواعد الأخلاق (٢) الأخلاق المهنية وقواعد أخلاقيات القضاة والقانون الوضعي (٣) الالتزامات والعقوبات وأقسام القضاة و القضاة في منظور ديني (الإسلام، المسيحية البروتستانتية، الكاثوليكية، الهندوسية، البوذية).

في غضون ذلك، نادراً ما تتم مراجعة كتابات الماوردي وعمله أدب القاضي، ناهيك عن مقارنتها بمدونة سلوك القضاة. ومن كتابات الماوردي التي تم الحصول عليها من نتائج البحث كتابات محمد عصام، (Ishom, 2019) ونصائح الماوردي لمساعد وزير، دراسة الكتاب أدب الوزير، وكتاب أدب الوزير أو المعروف أيضاً باسم قوانين الوزارات وسياسات الملك. مجموعة من النصائح - الاستشارات القانونية الإدارية للدولة من الماوردي إلى الوزراء. كتابات أخرى هي معتصر، (Mutasir, 2018) غير مسلم كوزير تنفيذي وجهة نظر تفكير للماوردي.

المباحثة والمناقشة

الارتباط الأخلاقي والقانوني

النظرية الأخلاقية هي وصف منطقي لطبيعة وأساس الإجراءات والقرارات الصحيحة والمبادئ التي تحدد للقضاة أن هذه الإجراءات والقرارات أمر أخلاقياً أو محظورة. يركز البحث الأخلاقي دائماً بشكل خاص على تحديد المفاهيم الأخلاقية، وتبرير القرارات الأخلاقية أو الحكم عليها، وكذلك التمييز بين الأفعال أو القرارات الجيدة والسيئة. (Fakhry, 1994) ذكر سيدهارتا أنه بشكل عام هناك ثلاث مجموعات من النظريات الأخلاقية، وهي المثالية الأخلاقية، وعلم الأخلاق، واللاهوت الأخلاقي. (Sidharta, 2006).

تنظر المثالية الأخلاقية إلى البشر على أنهم مخلوقات أخلاقية لديها وعي

بالأخلاق. البشر مخلوقات تقدم دائماً تقييماً للمواقف والسلوك. ثم يتم استخدام القيم التي تعتبر جيدة كمعايير لتوجيه المواقف والسلوك البشري. (Sidharta, 2006) يستخدم سورلي (Sorley, 2008) وميسر (Bagus, 1996) كلمة المثالية الأخلاقية من بين آخرين. أكد الفيلسوف البريطاني ويليام ريتشي سورلي (٥٥٨١-٥٣٩١)، المعروف بفلسفته الروحية، على معنى البشر بأبعاد جسدية وروحية. في هذه الحالة الروحانية هي الحقيقة المطلقة الأكثر حسماً من النسبة والخبرة. كل الأشياء، حتى التي لا حياة لها، وفقاً لسورلي، لها نوع من الحياة الروحية. قادته وجهة النظر هذه إلى التفكير في مثالية أخلاقية فريدة (على عكس المثالية الهيجلية). من أفكار هـ. دي فوس، إلى جانب وجهات نظر سورلي، غالباً ما يتم رفع المثالية الأخلاقية في العديد من الأماكن لتمثيل الأفكار المثالية المختلفة.

النظرية الأخلاقية اللاهوتية (علم الأخلاق الأخلاقي) تجادل بأن مزايا السلوك يتم الحكم عليها من وجهة نظر الفعل نفسه، وليس النتيجة. حسن السلوك إذا كان السلوك يتوافق مع الأعراف القائمة. إلى حد كبير، ترى هذه المدرسة أن السلوك الأخلاقي يجب أن ينطوي على وعي الجاني الذاتي، أي التأكيد على طبيعة السلوك البشري. يقال إن البشر يفعلون شيئاً ليس فقط لأن الفعل يُعتقد أنه جيد أو سيئ، ولا بسبب شيء ما نتيجة للفعل، ولا يؤثر هذا الفعل على أكبر عدد ممكن من الأشخاص، لكننا نقوم بهذا الإجراء بسبب قيمة العمل. (Dierksmeier, 2013).

إذا كانت النظرية الأخلاقية تؤكد على السلوك، على العكس من ذلك، فإن النظرية اللاهوتية تؤكد على عنصر النتائج. ومن حسن التصرف أن تكسب ثمار ذلك السلوك أكثر مما تضر. الربح والخسارة من مؤشر المصلحة البشرية. الفعل الذي يُقصد به أن يكون جيداً، لكنه لا ينتج شيئاً ذا قيمة، وفقاً لهذه المدرسة، لا يستحق أن يُطلق عليه اسماً جيداً (Bertens, 2000) تثير هذه النظرية رأيين هما (١) الأناية. و (٢) النفعية (Utilism).

يُلزم القانون الجميع كمواطنين، لكن الأخلاق تلزم الناس كأفراد فقط

(Ka'bah, 2004). يقال في نظرية الفصل بين القانون والأخلاق أن القانون شيء والأخلاق شيء آخر، أو بعبارة أخرى: "القانون والأخلاق ليسا دائماً الوجه الآخر لعملة واحدة". هذا لا يعني أن القاضي أو المدعي العام معني بالقانون فقط ولا يلتفت إلى الأخلاق. في الواقع، يأتي القانون الجيد من الأخلاق الحميدة، والأخلاق الحميدة تولد قوانين جيدة. (Ka'bah, 2004) القانون هو حدود الأخلاق وقواعدها حتى لا تحيد عن مبادئ الدولة.

السؤال الذي يطرح نفسه هل القانون متحد مع الأخلاق أم أنه منفصل ومستقل؟ يختلف الخبراء القانونيون في هذا الرد. يذكر حزترين في كتابه بانكاسيلا ديموقراطية أن القانون بدون الأخلاق هو الاستبداد، في حين أن الأخلاق بدون قانون هي الفوضى واليوتوبيا التي تؤدي إلى النزعة الحيوانية (Djamil, 1997) فقط القوانين التي تتبناها الحشمة والمتأصلة في الحشمة يمكنها أن تؤسس الإنسانية. (Hazairin, 1988: 28) أوضح مصلح الدين أن القانون بدون عدالة وأخلاق ليس قانوناً ولا يمكن أن يستمر طويلاً. الأنظمة القانونية التي ليس لها جذور جوهرية في العدالة الأخلاقية سترتد في النهاية (Maslehuddin, 1987). إن الرأي القائل بأن القانون منفصل عن الأخلاق كما عبر عنه هانس كيلسن (Asshiddiqie & M Ali Syafa'at, 2006) ووفقاً له، يجب تنظيف القانون من العوامل غير القانونية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية وما إلى ذلك. (Kelsen, 1999) وبالمثل جون أوستن في نقاط تعاليمه التي تفصل بدقة بين الأخلاق من جهة والقانون من جهة أخرى. إن إصدار الأحكام الجيدة والسيئة خارج نطاق القانون. (Austin, 2001).

أخلاقيات القاضي حسب نظرية الماوردي ومدونة آداب المهنة وسلوك قضاة المحكمة العليا

يسمى مفهوم مدونة الأخلاق الماوردي في كتابه أدب القاضي. وشرح بشكل واضح وشامل كل ما يتعلق بالقضاء ومتطلبات القضاة وقواعد آداب القاضي وغيرها. بشكل عام، كتب الماوردي هذا الكتاب باستخدام طريقة الفصل لكل فصل، ثم قسم

المشكلات ذات الصلة في كل فصل إلى فصول أكثر تحديداً. لم يقتصر الأمر على مناقشة القضايا المتعلقة بعالم العدالة، بل أثار الماوردي أيضاً مناقشات بشأن الاقتراح الفقهي الذي يعد مطلباً مطلقاً يجب على القاضي التحكم فيه.

مفهوم مدونة الأخلاقيات للقضاة الإندونيسيين كما هو مذكور في خطاب قرار مشترك (SKB) من قبل رئيس قضاة المحكمة العليا (MA) ورئيس اللجنة القضائية (KY) رقم: KMA / SKB / IV / 2009 / 740 - الرقم: SKB / 20 / 2009 / P.KY / IV / 2009 بشأن مدونة الأخلاق ومدونة قواعد السلوك للقضاة (يُشار إليها فيما يلي باسم KEPPH). يتم تطبيق المبادئ الأساسية لمدونة قواعد السلوك الأخلاقي ومدونة قواعد السلوك للقضاة والتي تنطبق أيضاً على الصعيد العالمي في قواعد السلوك العشر (العشرة) التالية: (١) كونه عادلاً، (٢) كونه صادقاً / أميناً، (٣) كونه عارفاً و حكيماً، (٤) كونه مستقلاً، (٥) نزاهة عالية، (٦) كونه مسؤولاً، (٧) شديد الاحترام لتقدير الذات، (٨) منضبط للغاية، (٩) كونه متواضعاً، (١٠) كونه محترفاً. (Kode Etik dan Pedoman Perilaku Hakim (Keputusan Bersama Ketua Mahkamah Agung RI (dan Ketua Komisi Yudisial RI, 2009

سيناقش ما يلي ويقارن كتاب أدب القاضي مع مدونة الأخلاق ومدونة قواعد السلوك للقضاة على النحو التالي:

كونه عادلاً

الإنصاف يعني وضع الشيء في مكانه وإعطاء الحق، الذي يقوم على مبدأ أن جميع الناس متساوون أمام القانون (Aunur Rohim Faqih, 2013). وبالتالي، فإن المطلب الأساسي للعدالة هو توفير العلاج وتوفير تكافؤ الفرص (المساواة والإنصاف) للجميع. لذلك، يجب على الشخص الذي يؤدي واجباته أو مهنته في مجال العدالة والمسؤول عن تطبيق قانون عادل وصحيح أن يتصرف دائماً بإنصاف دون تمييز ضد الناس. (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang (Mahkamah Agung, 2009

نقل الماوردي آية تتعلق بالعدالة وهي سورة ص الآية ٦٢:

يٰۤاٰوۤاُدُ اِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيۡفَةً فِى الْاَرْضِ فَاَحۡكُمۡ بَيْنَ النَّاسِ بِالۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ
اَهۡوٰى فِئۡضِلِّكَ عَنۡ سَبِيۡلِ اللّٰهِ اِنَّ الَّذِيۡنَ يَضِلُّوۡنَ عَنۡ سَبِيۡلِ اللّٰهِ هُمۡ عَذٰبٌ شَدِيۡدٌ
بِمَا نَسُوۡا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

قال الماوردي أن جملة بِالْحَقِّ لها تفسيرين، الأول يعني بالعدل، والمعنى الثاني بالحق الذي لزمك الله (al Māwardī, 1971) ثم في جملة وَلَا تَتَّبِعِ أَهْوَى تفسيرين، أولاً، تعني الميل مع من تهواه "الميل إلى شخص يرغب في رغباتك"؛ المعنى الثاني هو أن تحكم بما تهواه "التعاقب بشغفك"، (al-Māwardī, 1971). لذا فإن معنى هذه الفقرة هو أنه ينبغي أن يكون من المناسب للقاضي أن يعطي قراراته بإنصاف وحيادية لأي شخص في القضية.

يتماشى تعريف الإنصاف في KEPPH مع نظرية جون راولز للعدالة، أي أن العدالة تنص على وجود حالة متساوية ومتساوية بين كل فرد في المجتمع. لا يوجد تمييز بين الوضع أو المنصب أو الحصول على منصب أعلى من بعضهما البعض، بحيث يمكن لأحد الطرفين التوصل إلى اتفاق متوازن. (Rawl, 1999) يُعرّف العدل بأنه "الموقف الأصلي" الذي يقوم على فكرة التوازن الانعكاسي القائم على خصائص العقلانية والحرية والمساواة من أجل تنظيم البنية الأساسية للمجتمع. وبعبارة أخرى، كل الناس متساوون في نظر القانون دون أي تفرقة من حيث الوضع الاجتماعي وهلم جرا. لأنه في وجهة نظر جون راولز لمفهوم "الموقف الأصلي" هناك مبادئ رئيسية للعدالة، بما في ذلك مبدأ المساواة، أي أن الجميع متساوون في الحرية الشاملة والأساسية والمتوافقة وعدم المساواة في الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لكل فرد. (Rawl, 1999)

كونه صادقاً/أميناً

الصدق يعني القدرة والشجاعة للقول إن الصواب هو الصواب والخطأ هو الخطأ: (بالاي فوستاكا، ٥٠٠٢) تأتي كلمة صادق من الكلمة اللاتينية Honestus (الشرف) أو Honos (الشرف) والتي تعني الشرف والنقاء والسمعة.

(جون إم إيكولز, ٣٠٠٢, ص: ٠٠٣) الصدق يشجع على تكوين شخصية قوية ويزيد من الوعي بطبيعة الصواب والباطل. وبالتالي، سيتم إنشاء موقف شخصي لا ينحاز إلى أي شخص داخل المحاكمة وخارجها. (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang Mahkamah Agung, 2009)

في مدونة قواعد السلوك للقضاة السابقة، هناك حظر على القضاة من تلقي الهدايا أو ما شابه، ويتم تنظيم ذلك بحيث يتصرف القاضي دائماً بأمانة ولا ينحاز إلى أحد الأشخاص بسبب الخدمات التي قدمها له القاضي. هذا فقط من أجل دعم أداء القاضي في التصرف بأمانة وتجنب الشك الذي قد ينشأ من الأطراف الأخرى. يرى الفقهاء أنه لا يجوز للقاضي قبول الهدايا من المدعي أو المدعى عليه، لأنه يمكن أن يثير الشبهات بمخالفات أو تحيز، حتى أكثر من ذلك، يمكن أن يكره للقاضي قبول الهدايا من أي شخص.

فيما يتعلق بممارسة الرشوة، فحتى الإسلام لا يدين فقط الأشخاص الذين يرشون ويقبلون الرشوى، بل يتعرض أيضاً الأشخاص الذين يتوسطون في الرشوة لانتقادات شديدة. تم تهديد الثلاثة بالذهاب إلى الجحيم. رسول الله صلى الله عليه وسلم. يلمح نفسه إلى أن الأشخاص الذين يريدون ممارسة الرشوة هم وقحون. إذا كان العار فرعاً من فروع الإيمان، فإن الأشخاص الذين يمارسون الرشوة هم علامات غير مؤمنين. (Suyuthi, 2004) الأحاديث التالية في شرح تحريم الرشوة والفساد.

قول النبي صلى الله عليه وسلم: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الراشي والمرتشي في النار)) (رواه الصبراني). (al-Tabrānī, 1996)

في سياق القانون الوضعي في إندونيسيا، توجد مواد خاصة تتعلق بالفعل الإجرامي للرشوة، وهي أحكام المادة ٣٤ من القانون رقم ١٣ لعام ١٩٩١ بشأن القضاء على جرائم الفساد، بصيغته المعدلة بالقانون رقم ٠٢ لعام ١٠٠٢ بشأن تعديلات القانون: تم تشكيل لجنة مستقلة للقضاء على الفساد رقم ١٣ لعام ١٩٩١ بشأن القضاء على الفساد، مهمتها وصلاحياتها القضاء على جرائم الفساد، ويشار إليها فيما يلي باسم "هيئة القضاء على الفساد" (KPK).

كونه حكيمًا وعارفًا

يُعرّف عارف وحكيم في قاموس إندونيسيا الكبير بأنه حكيم ؛ حاذق وذكي ذو علم: بينما العارف هو الفهم؛(Poerwadarminta, 1976) تعني القدرة على التصرف وفقاً للمعايير التي تعيش في المجتمع على حد سواء الأعراف القانونية والأعراف الدينية والعادات والأخلاق من خلال مراعاة الوضع والظروف في ذلك الوقت، والقدرة على مراعاة عواقب أفعاله. (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang Mahkamah Agung, 2009) يشجع السلوك الحكيم والحكيم على تكوين شخص واسع الأفق، ولديه قدرة تحمل عالية، وحذر، وصبور، ومهذب.

في هذه النقطة، يُحظر على القضاة الفصل في القضايا التي يتصرف فيها أفراد أسرة القاضي المعني نيابة عن طرف في قضية أو كطرف له مصلحة في القضية، كما اتفق الفقهاء أيضاً على أن يحظر على القاضي إجراء محاكمة والبث في قانون عائلته الذي يشمل الآباء والأمهات والأبناء والأحفاد والزوج / الزوجة، وهم أشخاص لا تنطبق شهادتهم على القاضي في إجراءات المحاكمة بسبب علاقتهم الوثيقة مع القاضي. (Sonafist et al., 2020)

الرأي القوي في القضية السالقة هو أن القضاة ممنوعون من القيام بأنشطة أو مهن أخرى حتى وإن كان ذلك يتم خارج ساعات عملهم، لأنه قد يثير الشكوك بأن القاضي سينحاز إلى الشخص الذي ساهم فيه عند إجراء إجراءات المحاكمة مع الشخص المعني. بالإضافة إلى ذلك، تكون النفس البشرية ضعيفة عند مواجهة إغراء الملكية رغم أن الأساليب المتبعة ومشروعة وقانونية مثل إعطاء الخصومات وما إلى ذلك، وبالمثل ستستغرق هذه الأنشطة وقت القاضي بالتأكيد. يتطلب واجب القاضي عقلاً صافياً ويجب عليه البحث بشكل متكرر خاصة في جوانب الفقه والتفكير في الشؤون الإنسانية لإصدار قرارات صحيحة. إذا كان القاضي منشغلاً بأنشطة أخرى، فسيتم إهمال واجباته لأنه يجب أن يأخذ وقته وأفكاره، وهذا أمر خطير على الآخرين. لكن النتيجة هي أنه عندما يُحظر على القضاة القيام بأنشطة أخرى أو مزاوله مهن أخرى، يجب على الحكومة ضمان ضروريات الحياة وأسرهم. (Zaidân, 1989)

من الوصف السابق، استنتج الكاتب أن مصطلحات التصرف بحكمة و في مدومة سلوك القاضي في إندونيسيا تتوافق مع نظرية الأخلاق الأخلاقية. وفقاً لهذه النظرية، يكون الإنسان صالحاً طالما أنه لا ينتهك الأعراف السائدة، بما في ذلك الأعراف الدينية والقوانين والعادات والأخلاق من خلال مراعاة الوضع والظروف في ذلك الوقت.

ومع ذلك، وفقاً لفرانز ماغنيس سوزينو، فإن علم الأخلاق الأخلاقي أو المعروف باسم الأخلاق التنظيمية يلغي أحد أهم المفاهيم الأخلاقية، ألا وهو فهم المسؤولية. في القواعد الأخلاقية، لا ينشأ فهم المسؤولية، لأن السؤال المطروح هو "هل يلتزم الشخص بالقواعد أم لا؟" (Suseno, 1991).

كونه مستقلاً

في قاموس إندونيسيا الكبير، القدرة على الوقوف بمفردها ؛ لا تعتمد على الآخرين (Poerwadarminta, 1976) أو قادر على التصرف بمفرده دون مساعدة الآخرين، وبعيداً عن تدخل أي شخص وبعيداً عن أي تأثير. يشجع الموقف المستقل على تكوين سلوك قاضي قوي، والالتزام بالمبادئ والإيمان بالحقيقة وفقاً للمطالب الأخلاقية والأحكام القانونية المطبقة. (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang Mahkamah Agung, 2009)

في مفهوم أخلاقيات الماوردي، يجب على الإمام أو القائد ألا يطلب من القاضي أداء واجباته القضائية في جميع الأمور باستخدام مذهب معين يحدده الإمام. كما قال الإمام: "لا يجوز للقضاة أن يضعوا القانون في كل الأمور إلا بمذهب الشافعي أو الحنفي". فهذا الشرط لا يصح ولا يسري، سواء كانت مذهب الإمام أو غيره. وهذا حرام لأنه بهذا الشرط يعني أن الإمام قد نهى القاضي عن الاجتهاد مع أن الاجتهاد واجب على القاضي (al Māwardī, 1971). وهذا يدل على أن مفهوم مدونة الأخلاق في الماوردي يدعم بقوة ويدعم القاضي ليكون مستقلاً عن تأثير الآخرين، ناهيك عن التدخل.

في مفهوم مدونة آداب الماوردي، من أجل دعم القاضي ليكون مستقلاً، فإن القانون مثير للاشمئزاز بالنسبة للقاضي أن يكون له مساعد، على الرغم من

أن هذا المساعد يعمل بإذن من القاضي وظيفته التوسط بين القاضي والمدعين. وبالمثل فإن للإمام سياتي رأي نفسه في هذا الموضوع، فقال: "ولا يجوز للقاضي أن يكون له معاون". (al-Māwardī, 1971).

توجد في مدونة سلوك القاضي بعض القواعد التي يجب أن يتمتع بها القضاة دائماً سواء في واجباتهم القضائية أو خارج واجباتهم القضائية، وهي: أولاً، يجب أن يمارس القاضي الوظائف القضائية بشكل مستقل وخالي من التأثير أو الضغط أو التهديد أو الإقناع، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر؛ ثانياً، يجب أن يتحرر القضاة من العلاقات غير اللائقة مع الهيئات التنفيذية والتشريعية بالإضافة إلى المجموعات الأخرى التي من المحتمل أن تهدد استقلال القضاة والسلطة القضائية؛ ثالثاً، يجب أن يتصرف القضاة بشكل مستقل من أجل تعزيز ثقة الجمهور في السلطة القضائية.

نزاهة عالية

النزاهة تعني موقف وشخصية كاملة وموثوقة وصادقة وثابتة. في جوهرها، تتجلى النزاهة العالية في كونك مخلصاً وصارماً في الالتزام بالقيم أو المعايير التي تنطبق في تنفيذ المهام (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang Mahkamah Agung, 2009).

ستشجع النزاهة العالية تكوين الأفراد الذين يجرؤون على مقاومة الإغراء وجميع أشكال التدخل، من خلال إعطاء الأولوية لمطالب الضمير لدعم الحقيقة والعدالة ومحاولة القيام بعملهم دائماً بأفضل طريقة لتحقيق أفضل الأهداف.

كلمة نزاهة ليس لها معادل محدد أو ترجمة مباشرة في لغة الدين. لكن هناك الكثير من المصطلحات المتشابهة تقريباً على الرغم من أنها ليست متطابقة تماماً في المعنى في المفهوم الإسلامي مثل كلمات الصديق والأمين والاستقامة.

في مدونة سلوك القاضي، هناك حظر على القضاة من عدم الفصل في قضية إذا كان هناك تضارب في المصالح، سواء كان ذلك بسبب العلاقات الشخصية والعائلية، أو العلاقات المعقولة الأخرى التي يشتهب بشكل معقول بوجود تضارب في المصالح. يجب على القضاة أيضاً تجنب الاتصال، سواء بشكل مباشر أو غير

مباشر بالحاميين والمدعين العامين والأطراف في قضية ينظر فيها القاضي المعني، ومع ذلك، يُسمح لقيادة المحكمة بإقامة علاقة معقولة مع الهيئتين التنفيذية والتشريعية ويمكنها تقديم المعلومات، والاعتبارات والمشورة القانونية طالما أنها لا تتعلق بقضية قيد المحاكمة حاليًا أو يشتبه في تقديمها إلى المحكمة، وما إلى ذلك.

كما تم تنظيم ذلك في مفهوم ميثاق شرف الماوردي، حيث يمكن للأقارب منع القضاة من التحقق منهم بسبب مخاوف من الاحتيال بسبب تضارب المصالح بينهم، خاصة ضد الوالدين والأجداد ونحو ذلك أو الأبناء، الأحفاد وهلم جرا. وفي الوقت نفسه، بصرف النظر عن والدي وأبناء القضاة مثل الأشقاء وبنات الأخ والأعمام والعمات وأبناء العم، يجوز للقضاة إجراء المحاكمات وإصدار القرارات نيابة عنهم، تمامًا كما يمكن للقضاة أيضًا أن يكونوا شهودًا لهم أو ضدهم (أقربائهم) (al-Māwardī, 1971).

لا يزال في سياق مدونة الأخلاق للقاضي، واجب القاضي أن تكون عالية النزاهة. يُحظر على القضاة قبول الوعود أو الهبات أو المنح أو الهبات أو القروض أو غيرها من المزايا، لا سيما تلك ذات الطبيعة الروتينية أو المستمرة من الحكومة الإقليمية، على الرغم من أن هذه الهدايا لا تؤثر على تنفيذ الواجبات القضائية. كما أوضحنا سابقًا، لا يجوز للقضاة قبول الهدايا من أي شخص باستثناء الأحكام المعمول بها. في الواقع، ذكر الماوردي أن الهدايا التي تُمنح للقضاة كانت أكثر حرامًا وأكثر إثماً، لأنه كان من واجب القاضي ضمان حقوق الإنسان وعدم سحبها. وقد روى أبو هريرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال: "لعن الله الراشي والمرتشي في الحكم". (al-Māwardī, 1971) شدد الرسول في هذا الحديث على القضايا الشرعية لأنها أكبر وأخطر في حالة الرشوة. (al-Māwardī, 1971).

كونه مسؤولاً

أن تكون مسؤولاً يعني الرغبة في القيام بقدر الإمكان بكل ما يصبح سلطته وواجباته، وامتلاك الشجاعة لتحمل كل العواقب لتنفيذ سلطته وواجباته. إن الشعور بالمسؤولية سيشجع على تكوين شخص قادر على دعم الحقيقة والعدالة، ومليء بالتفاني، ولا يسيء إلى المهنة المفوضة.

كما يوفر مفهوم مدونة الأخلاق في الماوردي مساحة للقضاة للاستقالة وتصديق القيادة، إذا شعر القاضي أن أدائه ليس جيداً ولديه قدرة منخفضة على التنقل في واجباته. هذا هو شكل من أشكال المسؤولية التي يظهرها القاضي. (al-Māwardī, 1971)

في نظرية الأخلاق الأخلاقية أو في كثير من الأحيان تسمى الأخلاق التنظيمية (في أقصى الحدود). وفقاً لهذه النظرية، يكون البشر صالحين طالما أنهم لا ينتهكون الأعراف السائدة، بما في ذلك الأعراف الدينية. ومع ذلك، وفقاً لفرانز ماغنيس سوزينو، فإن علم الأخلاق الأخلاقي أو المعروف باسم الأخلاق التنظيمية يلغي أحد أهم المفاهيم الأخلاقية، ألا وهو فهم المسؤولية. في القواعد الأخلاقية، لا ينشأ فهم المسؤولية، لأن السؤال المطروح هو "هل يلتزم الشخص بالقواعد أم لا؟". (Suseno, 1991)

إذا كان البشر مقدرين فقط لبناء جميع مواقفهم وسلوكياتهم على الطاعة العمياء للقواعد، فهذا يعني أن حياتهم وأدوارهم قد تدهورت إلى آلات. لقد فقد البشر كرامتهم الإنسانية، وفقدوا أيضاً جميع عناصر أخلاقهم: الحرية أو الإبداع أو الخلافات مع الآخرين. كل ذلك في التوحيد الخائق.

لذلك، فإن هذا المختص الأخلاقي لا يتوافق مع هذه النقطة السادسة من مدونة سلوك القاضي في إندونيسيا. لأن القاضي يجب أن يكون لديه موقف مسؤول تجاه الله وأفقياً تجاه إخوانه من البشر.

التمسك بتقدير الذات/السمعة

احترام الذات يعني أنه يجب على الجميع الحفاظ على الكرامة والشرف والتمسك بهما. إن مبدأ احترام الذات، وخاصة القضاة، سيشجع ويكوّن شخصية قوية ومرنة، وذلك لتكوين شخص يحافظ دائماً على الشرف والكرامة كجهاز قضائي. (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B) (Tentang Mahkamah Agung, 2009)

التمسك باحترام الذات، وهو مبدأ تحقيق قاضي مخلول يرمز إليه في عالم

العدالة مع (كاندرا) CANDRA، أي القمر الذي ينير كل الأماكن المظلمة، ونور النور في الظلام الذي يعني حكيمًا وكريمًا. (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang Mahkamah Agung, 2009)

يجب أن يرتدي القاضي ملابس خاصة لكل يوم محاكمة وأن يضيف إكسسوارات مناسبة للقاضي مثل لبس رداء وإمامة وما إلى ذلك كما فعل قضاة سابقون. كما كان النبي استعمل الإمامة عند دخول مكة يوم تحرير مدينة مكة، كانت إمامة الرسول سوداء في ذلك الوقت والتي كانت مختلفة عن غيرها من الصحابة. (Hibbān, 1993) جسدها نظيف، وشعرها أنيق، وقص أظافرهما، وإزالة الرائحة الكريهة من جسدها، وعليها أيضًا أن ترتدي عطرًا ليس له لون، إلا الرائحة، إلا إذا كانت هناك نساء في التجربة، فلا يمكنك استخدام عطر برائحة طيبة جدا. (al-Māwardī, 1971)

ثم يكره للقاضي أن يحتك الجمهور مباشرة بالبيع والشراء. بصرف النظر عن الخوف من حدوث محاباة الأقارب التي ستجعل قلب القاضي في إحدى القضايا أثناء قيامه بواجبات المحاكمة، فهو بسبب خدماته في البيع والشراء، ويمكن لهذا النشاط أيضًا أن يقلل من هيبته القاضي وشرفه، وذلك لتجنب ذلك بشكل أفضل. (al-Māwardī, 1971)

يرتبط احترام الذات ارتباطًا وثيقًا بالأخلاق. وفق النظرية الأخلاقية، أي المثالية الأخلاقية. تنظر هذه النظرية إلى البشر على أنهم مخلوقات أخلاقية لديها وعي بالأخلاق. البشر مخلوقات تقدم دائمًا تقييمًا للمواقف والسلوك. ثم يتم استخدام القيم التي تعتبر جيدة كمعايير لتوجيه المواقف والسلوك البشري (Sidharta, 2006).

كونه منضبطة للغاية

الانضباط يعني الامتثال للقواعد أو القواعد التي يعتقد أنها دعوة نبيلة لتنفيذ ولاية وثقة المجتمع الساعي للعدالة (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang Mahkamah Agung, 2009).

سيشجع الانضباط العالي على تكوين شخص منظم في القيام بالواجبات، مخلصًا في التفاني والسعي ليكون قدوة في بيئته، وألا يسيء إلى الولاية الموكلة إليه. في مدونة الأخلاقيات لمفهوم الماوردي، توجد قواعد لدعم تأديب القضاة، أي من خلال تحديد واجباتهم من حيث موقع التعيين، والمجتمع الذي يقع على عاتقهم حتى الوقت المحدد عندما يتعين على القاضي تحم. يتم ذلك حتى يعرف القضاة متى ينفذون التزاماتهم ويكونون دائمًا منضبطين في أداء واجباتهم. (al-Māwardī, 1971)

بما أن الانضباط يعني الطاعة للمعايير أو القواعد التي يُعتقد أنها دعوة نبيلة لتحقيق ثقة وثقة المجتمع الساعي للعدالة، فإن هذا التعريف يتوافق مع نظرية علم الأخلاق الأخلاقية (في أقصى الحدود) والتي غالبًا ما تسمى الأخلاق التنظيمية، في مقابل فهم الوضع الأخلاقي. وفقًا لهذه النظرية، يكون البشر صالحين طالما أنهم لا ينتهكون الأعراف المعمول بها، بما في ذلك الأعراف الدينية. على سبيل المثال، يعتبر قتل الناس أمرًا سيئًا ليس لأن سلوك القتل سيء من الناحية الموضوعية، ولكن لأن السلوك محظور بموجب الأعراف القائمة. (Suseno, 1991)

كونه متواضعا

يعني التواضع إدراك حدود المرء، بعيدًا عن الكمال وتجنب أي شكل من أشكال الغطرسة (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B) (Tentang Mahkamah Agung, 2009). كونك متواضعًا سيشجع على تكوين موقف واقعي، وعلى استعداد للانفتاح لمواصلة التعلم، واحترام آراء الآخرين، وتطوير موقف متسامح، وخلق البساطة، المليئة بالامتنان والإخلاص في تنفيذ المهام.

كما ينظم مفهوم مدونة الأخلاق للقاضي الماوردي هذه القضية، بهدف منع القاضي من التعجرف وعدم الثقة المفرطة بحيث يعود كل ما يفعله ويقرره إلى الله الخالق. لذلك، في مفهوم ميثاق شرف الماوردي، يُنصح القضاة بصلاة ركعتين قبل بدء المحاكمة. ثم يوصى أيضا بالصلاة بعد الصلاة بالصلاة التي علمها النبي صلى الله عليه وسلم.

كونه محترفاً

المحترف تعني الموقف الأخلاقي القائم على العزم على القيام بالعمل المختار بإخلاص، وتدعمه الخبرة القائمة على المعرفة والمهارات والرؤى الواسعة. (Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B Tentang (Mahkamah Agung, 2009).

يسشجع الموقف المهني على تكوين شخص يحافظ دائماً على جودة العمل ويحافظ عليها، ويسعى جاهداً لتحسين المعرفة والأداء، بحيث يتم تحقيق أعلى جودة للعمل بشكل فعال وكفاء.

في مفهوم مدونة الأخلاق الماوردي، فإن أحد متطلبات أن تصبح قاضياً هو أن تكون قادراً على معرفة وفهم الأسس الرئيسية للشرعية التي تشمل القرآن والسنة والإجماع والقياس. لا يكفي، بل يجب أن يعرف القاضي أيضاً المشكلات التي تتفرع من المصادر القانونية الرئيسية المذكورة أعلاه والتي تم الاتفاق عليها من قبل العلماء، أو القضايا التي لا تزال قيد المناقشة بين العلماء، حتى يتمكن من الاجتهاد في هذا الشأن ويصبح مجتهداً في الدين، فيفتي ويحكم ويطلب الفتاوى ويطلب أحكاماً من الناس. (al-Māwardī, 1971) هذا مطلوب حتى يتمكن القضاة من التصرف بشكل احترافي في مهامهم الصعبة ويكونون مسؤولين عن نتائج عملهم.

العلاقة بين مدونة الأخلاق ومدونة سلوك القضاة في إندونيسيا مع مفهوم مدونة أخلاقيات كتاب أدب القاضي

إن الغرض من تجميع مدونة الأخلاقيات للقاضي هو أن تكون دليلاً للقضاة في أداء واجباتهم القضائية بشكل خاص وفي ممارسة الحياة الاجتماعية بشكل عام، فضلاً عن مراقبة ومنع ممارسة المافيات القضائية. لذلك، يجب أن تكون هناك علاقة في سياق المواد التي تمت مناقشتها في كل من المفهومين.

الجدول ١

أوجه التشابه والاختلاف بين المفهومين بشكل عام

ما ينظمه مدونة سلوك القضاة في إندونيسيا ولا ينظمه كتاب آداب القاضي

١	تسجيل الهدايا والأصول والإبلاغ عنها
٢	منع القضاة من استخدام المعلومات التي تم الحصول عليها في العملية القضائية لأغراض أخرى لا تتعلق بالسلطة والواجبات القضائية
٣	مشاركة القضاة في تنظيم القضاة أو المشاركة في مجلس يمثل مصالح القضاة
٤	تقديم آراء أو معلومات للجمهور
٥	تضارب المصالح في سياق علاقة العمل
٦	علاقة مالية
٧	أنشطة تقاعد القضاة
ما ينظمه كتاب آداب القاضي وغير المنظم في مدونة سلوك القضاة في إندونيسيا	
١	تعريف المؤسسة القضائية ومتطلباتها وقوانينها
٢	شرعية وفساد التقليد
٣	ضرورة تعلم مصادر الشريعة الإسلامية ومجالات المعرفة المتعلقة بها
٤	الشروط التي يجب توافرها لكي يصبح قاضياً
٥	قانون الإجراءات الجنائية
٦	توزيع الأصول / البضائع الناتجة عن النزاع
٧	أجرة الحكيم
٨	يعهد القاضي بالواجبات القضائية للآخرين
٩	المشكلة هي ما إذا كانت طائفة القضاة مطلوبة وفقاً لمذهب الإمام / القائد
١٠	حضور دعوات الحزب
١١	الحقوق الاجتماعية للقضاة تجاه الآخرين في سياق زيارة المرضى أو الترحيب بالأشخاص الذين وصلوا بعد رحلة طويلة.
١٢	عزل القاضي
الأشياء التي ينظمها مدونة سلوك القضاة في إندونيسيا وأيضاً في كتاب أدب القاضي	
١	التنصيب وتقديم المعلومات للجمهور فيما يتعلق بتعيين القضاة الجدد

٢	القواعد المتعلقة بالتفاعل المباشر للقضاة مع أشخاص آخرين في سياق البيع والشراء
٣	قانون الحفر / البريجية وإتمام المشكلة / الاستنباط
٤	علاقة القاضي بالقضاة الآخرين
٥	واجبات القضاة تجاه المحاربين والشهود
٦	إهداء القاضي وعائلته
٧	مدونة قواعد السلوك وقواعد السلوك للقضاة في المهام القضائية وخارج واجباتهم القضائية

تطبيق مفهوم المواردي لمدونة أخلاقيات القاضي لخلق قاضٍ موثوق

أدب القاضي مع نفسه

ملايس القاضي

يجب على القاضي أن يتصرف بالزهد وألا يكون مسدودًا في الثروة حتى يظهر أكثر كرامة واحترامًا من قبل الآخرين. ومع ذلك، إذا لم يكن القاضي قادرًا على الظهور بعد، فليتميز القاضي بين مظهره وموقعه في مكان ما عن الناس بحيث يكون هناك فرق بين القاضي والشخص العادي. كما يجب على القاضي الانتباه إلى نظافة ملايسه وجسده، وينصح باستخدام الملحقات التي تناسب القاضي مثل الجلباب والإمامة وغيرها. كما يجب الانتباه إلى مظهره مثل تنظيف شعره وأظافره وإزالة رائحة الجسم من جسده. (al-Māwardī, 1971)

مجلس القاضي

يجب أن تكون قاعة المحكمة فسيحة وكذلك مقاعد القضاة، بحيث يشعر الجميع بالحرية ولا يشعر بالضيق، وخاصة قضايا المحامين، ومرتبة ومنزخرفة حتى لا يتحمل الناس بداخلها بسهولة. يجوز للقضاة أن يستخدموا لأنفسهم السجاد، وفرش الجلوس الخاص الذي لا يستخدمه الآخرون. موضع كرسي القاضي أمام قاعة المحكمة ليسهل على الناس رؤيته، ومواجهة القبلة أهم بالنسبة له. يُنصح

القضاة أيضًا قبل بدء المحاكمة أن يصلوا ركعتين والصلاة من أجل الراحة والحقيقة. ثم جلس القاضي القرفصاء، سواء اتكأ أم لا.

خصائص القاضي

أثناء إجراء المحاكمات، يجب على القضاة أن يحافظوا على هدوء أعينهم، وأن يكونوا أكثر هدوءًا، وأن يتكلموا أقل، ويقللوا من حديثهم عند السؤال أو الإجابة، ولا ترفع أصواتهم إلا للتنبية والتحذير، وعدم التحرك كثيرًا والإشارة، فهناك من حولهم مساعدين، قم بترتيب الكراسي بحيث تكون منظمة وآمنة ورؤيتها بكرامة، لتكون ميزة إضافية للقضاة وتعزز كرامتهم وسلطتهم. (al-Māwardī, 1971)

حالة القاضي في المحاكمة

يجب أن يتم تنفيذ جدول أعمال المحاكمة العامة في وقت ومكان محددتين ومعروفين مسبقًا، وتنفيذ جدول المحاكمة في الصباح أفضل منه في فترة ما بعد الظهر. نوصي بأن يكون هناك جدول أعمال كل أسبوع للمحاكمة التي سيتم إجراؤها، بحيث لا يكون هناك يوم في الأسبوع خالٍ من المحاكمة (al-Māwardī, 1971)

على القاضي أن يعطي الشهود مكانًا خاصًا محصنًا ومختلفًا عن غيرهم، ولا يشبهه أحد من حيث الجلوس والمظهر، حتى يتمكن القاضي من التمييز بين الشهود والجاني. يمكن للشهود أن يجيوا القاضي بحكم شرف ويجب القاضي وفقًا لتحيات الشاهد ويمكن أيضًا المبالغة فيه، حتى يمكن للقاضي أن يجي الشهود مسبقًا.

عند إعطاء الفرصة للجلوس والتحدث، يمكن للقاضي إعطاء الأولوية / تفضيل أحد الشهود اعتمادًا على الوضع الاجتماعي الذي يجعله أكثر خصوصية من الشهود الآخرين، مثل المتفوق في المنصب العلمي أو المنصب. آخر هو الموقف تجاه الممثلين الذين يجب معاملتهم على قدم المساواة وإنصاف حتى لو كانت لديهم مزايا أو امتيازات من الآخرين.

٣. أدب القاضي مع الطرفين المتنازعين (al-Māwardī, 1971)

يبادر القاضي بفحص الشخص الذي يقدم التقارير أولاً، ولا يمكنه إعطاء الأولوية للآخر إلا إذا كان اختيار الطرف الأول. أمر القاضي المدعين بالدخول معاً وعدم استدعاء أحدهم قبل استدعاء الآخر أيضاً حتى لا يكون هناك شك في أن القاضي كان أكثر ميلاً إلى أحد الطرفين مما قد يجعل الطرف الآخر محبطاً، لكن الجميع متساوون عند الدخول أمام القاضي الصالح. الأشخاص القادرين أو الشرفاء أو العبيد أو المستقلين هم أيضاً بين المسلمين وغير المسلمين.

الخلاصة

عند دراسة قواعد السلوك الأخلاقي وقواعد السلوك للقضاة الإندونيسيين بشكل أعمق، فإنها مستمدة من الشريعة الإسلامية التي روج لها الماوردي أيضاً في مفهومه لمدونة أخلاقيات القضاة. والمفاهيم الأخلاقية لمدونة سلوك القضاة في إندونيسيا و أدب القاضي تتوافق مع نظرية المثالية الأخلاقية التي تنظر إلى البشر على أنهم مخلوقات أخلاقية، لديهم وعي بالأخلاق. البشر مخلوقات تقدم دائماً تقييماً للمواقف والسلوك. ثم يتم استخدام القيم التي تعتبر جيدة كمعايير لتوجيه المواقف والسلوك البشري.

من أجل إنشاء قاضي ومؤسسة قضائية موثوقة، يجب تطبيق ثلاثة مفاهيم، وهي: يجب على جميع القضاة إنفاذ وتطبيق مدونة الأخلاق ومدونة السلوك للقضاة في مجملها؛ يجب أن يكون جميع القضاة قادرين على تغيير النموذج القديم إلى نموذج جديد؛ يجب على جميع القضاة السعي لمواءمة العدالة على أساس أحكام القانون (العدالة القانونية) والعدالة القائمة على الأخلاق (العدالة الأخلاقية) والعدالة القائمة على رغبات المجتمع (العدالة الاجتماعية). في سياق العلاقة بين الأخلاق والقانون، يستخدم المفهوم نظرية "أن القانون والأخلاق متحدان". تم الترويج لهذه النظرية من قبل الشخصيات الإسلامية الحزبية والفلاسفة الغربيين، كانط وفريدمان.

كما تم توضيحه في النقطة الأولى، فإن كتاب "أدب القاضي للماوردي" قد تم جمعه في القرن الخامس الهجري ليتم تنفيذه في حكومة على شكل دولة

الخلافة الإسلامية التي تقوم على الشريعة الإسلامية.، لذلك ليست كل مفاهيم الماوردي ذات صلة ليتم تطبيقها على الوضع والظروف الحالية، على الرغم من أننا لا نستطيع إنكار أن أدب القاضي هو أحد المراجع والأساس الرئيسي في إعداد مدونة الأخلاق وقواعد السلوك. سلوك للقضاة في إندونيسيا. ومثال لقاعدة تمنع القضاة من حضور حفل زفاف حفاظاً على كرامة القاضي وكرامته، فإن هذه القضية في مفهوم الماوردي صارمة للغاية ولها العديد من القواعد، والتي يعتقد الماوردي في جوهرها أن القضاة لا ينبغي حضور جميع الدعوات الحزبية، لأنه بحسب الماوردي تغير الوضع والمجتمع في عهد الماوردي إلى اتجاه أسوأ مما كان عليه في العصور السابقة. بعبارة أخرى، على الرغم من أنه ليس كل شيء في قواعد أدب القاضي مناسباً للتطبيق في هذا الوقت، إلا أن غالبية ما هو موجود في أدب القاضي يمكن أن يكون حلاً لإنشاء قضاة موثوقين ومؤسسات قضائية.

إذا تمت مقارنة مفهوم أدب القاضي للماوردي مع القرار المشترك لرئيس قضاة جمهورية إندونيسيا ورئيس اللجنة القضائية الإندونيسية رقم (Kode Etik dan Pedoman Perilaku Hakim (Keputusan Bersama Ketua Mahkamah Agung RI dan Ketua Komisi Yudisial RI), 2009). فيما يتعلق بمدونة الأخلاق ومدونة قواعد السلوك للقضاة، فإن أوجه التشابه بين الاثنين هي في حالات الحفاظ على الأخلاق والنزاهة الأخلاقية للقاضي حتى تتحقق مثل القضاء، وهي تشكيل هيئة مستقلة ومحيدة وكفوءة محكمة شفافة وخاضعة للمساءلة وذات سلطة، بحيث يمكن إنفاذ القانون والعدالة بما لا يخل من احترام نبل القيم الإنسانية. إذا نظرنا إلى مفهوم مدونة الأخلاق في الماوردي، ومن ناحية أخرى نرى أيضاً النظام الإندونيسي الذي هو جمهورية ذات ثقافة وثقافة مختلفة، فإن القرار المشترك يتخذ من قبل رئيس المحكمة العليا في جمهورية إندونيسيا ورئيس اللجنة القضائية الإندونيسية رقم (Kode Etik dan Pedoman Perilaku Hakim (Keputusan Bersama Ketua Mahkamah Agung RI dan Ketua Komisi Yudisial RI), 2009). فيما يتعلق بمدونة قواعد الأخلاق ومدونة قواعد السلوك للقضاة والتي هي أفضل وأكثر ملاءمة لتطبيقها في إندونيسيا. دون إغماض أعيننا، تم اعتماد مفهوم الماوردي أيضاً في العديد من القرارات المشتركة للمحكمة العليا الإندونيسية واللجنة القضائية الإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون

مفهوم مدونة الأخلاقيات للماوردي أيضًا علاجًا لانكماش القضاء الحالي، الذي يفتقر إلى ثقة الجمهور. مع مدونة سلوك القضاة في إندونيسيا وإلى جانب تنفيذ مدونة الأخلاق لمفهوم الماوردي في عالم العدالة، بالإضافة إلى تشديد الرقابة، هناك أمل في تحقيق قضاة معتمدين ومؤسسات قضائية.

References

- Afriana, A. A., Elis Rusmiati, Efa Laela Fakhriyah, & Sherly Putri. (2018). Contempt of Court: Law Enforcment and Rule Models in Indonesia. *Jurnal Hukum dan Peradilan*, 7(3).
- Al-Māwardī, 'Alī bin Muḥammad. (1971). *Adabu al-Qādi*. al-Irsyād.
- Al-Ṭabrānī, S. bin A. (1996). *al-Du`ā li al-Ṭabrānī*. Dār al-kutub al-'Ilmiyyah.
- Amin, A. (1995). *Etika (Ilmu Akhlak)*. Bulan Bintang.
- Asshiddiqie, J., & M Ali Syafa'at. (2006). *Teori Hans Kelsen Tentang Hukum*. Sekretariat Jenderal & Kepaniteraan Mahkamah Konstitusi RI.
- Aunur Rohim Faqih. (2013). Kode Etik dan Pedoman Perilaku Hakim. *In Right: Jurnal Agama dan Hak Azazi Manusia*, 3(1).
- Austin, J. (2001). *The Province of Jurisprudence Determined*. Cambridge University Press.
- Bagus, L. (1996). *Kamus Filsafat*. Gramedia Pusat Utama.
- Bertens, K. (2000). *Pengantar Etika Bisnis*. Gramedia Pustaka Pusat.
- Dewanto, P. (2019). *Prinsip Pertimbangan Hakim Terhadap Sengketa para Pihak dalam Sistem Hukum Indonesia Berbasis Nilai Keadilan*.
- Dierksmeier, C. (2013). Kant on Virtue. *Journal of Business Ethics*, 113(4). <https://doi.org/10.1007/s10551-013-1683-5>
- Djamil, F. (1997). *Filsafat Hukum Islam*. Logos Wacana Ilmu.
- Undang-Undang No. 3 Tahun 2009 Pasal 81B tentang Mahkamah Agung, Pub. L. No. 3 (2009).
- Fakhry, M. F. (1994). Ethical Theories in Islam. In *Ethical Theories in Islam*. <https://doi.org/10.1163/9789004451131>
- Hazairin. (1988). *Demokrasi Pancasila*. Bina Aksara.
- Ḥibbān, I. (1993). *Ṣaḥīḥ Ibnu al-Ḥibbān*. Muassasatu al-Risālah.
- Hormati, D. S. (2017). Kajian Yuridis Tentang Peran Komisi Yudisial dalam Penegakkan Kode Etik Mengenai Perilaku Hakim. *Lex Privatum*, 5(8).
- Imran, I. (2019). Pelanggaran Kode Etik dan Pedoman Perilaku Hakim. *Jurnal Yudisial*, 12(1). <https://doi.org/10.29123/jy.v12i1.379>
- Ishom, M. (2019). Nasehat Al-Mawardi untuk Menteri-Menteri Pembantu Kepala Negara: Studi Kitab Adab Al-Wazir. *Al Qisthas: Jurnal Hukum dan Politik Ketatanegaraan*, 7(1), 1–14.

- Ka'bah, R. (2004). *Menegakkan Syariat Islam di Indonesia*. Khairul Bayan.
- Kelsen, H. (1999). *General Theory of law and State*. The Lowbook Exchange Ltd.
- Komisi Yudisial. (2013). *Grand Design Peningkatan Kapasitas Hakim*. Biro Rekrutmen, Advokasi dan Peningkatan Kapasitas Hakim.
- Kode Etik dan Pedoman Perilaku Hakim (Keputusan Bersama Ketua Mahkamah Agung RI dan Ketua Komisi Yudisial RI), (2009).
- Maslehuddin, M. (1987). *Philosophy of Islamic Law and The Orientalists*. Islamic Publication Ltd.
- Muin, F. (2015). Perlindungan Hukum Terhadap Tenaga Kerja Indonesia (Tinjauan Terhadap UU Nomor 39 Tahun 2004 Tentang Penempatan dan Perlindungan Tenaga Kerja Indonesia). *Jurnal Cita Hukum*, 3(1). <https://doi.org/10.15408/jch.v2i1.1838>
- Mukminto, E. (2020). Hukum, Ideologi Patriarki, dan Kekerasan Sistematis Atas Perempuan—Suatu Kajian Žižekian. *Nurani Hukum*, 3(1). <https://doi.org/10.51825/nhk.v3i1.8566>
- Mustofa, W. S. (2013). *Kode Etik Hakim*. kaki langit kencana.
- Mutasir. (2018). Non Muslim Sebagai Menteri Tanfidzi Perspektif Pemikiran Almarwadi *Jurnal An-Nida'. Jurnal Pemikiran Islam*, 42(1).
- Pangaribuan, L. M. (1999). *Soal Topeng di Persidangan, Wibawa Peradilan Telah Runtuh*. Djambatan.
- Poerwadarminta, WJS. (1976). *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Balai Pustaka.
- Raharjo, S. (2009). *Hukum dan Perilaku*. Kompas.
- Rawl, J. (1999). *A Theory oA Theory of Justicef Justice*. Harvard University Press.
- Sidharta. (2006). *Moralitas Profesi Hukum*. PT Refika Aditama.
- Sonafist, H. Y., Efyanti, Y., Ramlah, R., Hamzah, A., & Faizin, F. (2020). Ibn Al-Muqaffa's Proposal for Taqnīn and its Synchronization with Islamic Law Codification in Indonesia. *Samarah: Jurnal Hukum Keluarga dan Hukum Islam*, 4(2), 504. <https://doi.org/10.22373/sjhk.v4i2.7864>
- Sorley, W. R. (2008). *On The Ethics of Naturalism*. Brown Press.
- Sumaryono, E. (2002). *Etika dan Hukum; Relevansi Teori Hukum Kodrat Thomas Aquinas*. Kanisius.
- Suseno, F. M. (1991). *Etika Dasar: Masalah-masalah Pokok Filsafat Moral*. Kanisius.
- Suyuthi, W. (2004). *Kode Etik, Etika Profesi dan Tanggung Jawab Hakim*. Mahkamah Agung RI.
- Zaydan, A. Karīm. (1989). *Nizhām al-Qadāi fi al-Syari'ah al-Islāmiyyah*. Maktabah al-Basyāir.

Yayan Sopyan¹, Syamsuddin²

^{1,2}Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta

E-mail: